

الجيش يوقف عشرات الإرهابيين في طرابلس وعكار وخير يتفقد الأضرار ويعدّ بالدفع الفوري

بالتوازي مع عملية مسح الأضرار في المناطق المتضررة من الاشتباكات الأخيرة في طرابلس، تابع الجيش ملاحقة الإرهابيين وتوقيفهم في المناطق التي يشتبه بأنها تؤويهم. وفي هذا الإطار، نفذ الجيش أمس، مدامهمات واسعة للمنطقة الواقعة بين محلة أبي سمرأ وضهر العين في الكورة وتحديدا في وادي هاب. كما نفذ انتشارا كثيفا في طرابلس ومحيطها وأقام حواجز ثابتة ومنقلة في معلم مداخلها، وسط تحلق طائرة استطلاع في المنطقة.

وهدم فرع المعلومات شقة في أبي سمرأ كان يشغلها الشيخ خالد حبيلص وصادر منها جهاز كومبيوتر. علما أنّ منزل حبيلص الأساسي يقع في بحتين قرب مسجد هارون. كذلك، ألقت وحدة من الجيش القبض على مسلح من آل خلف (من مجموعة حبيلص الإرهابية)، في محلة عرمان في المنية.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «بنتيجة مواصلة قوى الجيش تكثيف عمليات الدهم والتفتيش بحثا عن المدعوين الغازين، أقدم كل من المدعوين ناصر محمود المحمصة وعزام راشد طالب وصلاح حبص عبدالحى، على تسليم أنفسهم لقوى الجيش في منطقة الشمال، وذلك لحملهم السلاح والاشتراك مع آخرين في الإشتباك مع وحدات الجيش في بلدة بحتين وجوارها. ويوشر التحقيق مع الموقعين بإشراف القضاء



المختص».

وأعلنت القيادة في بيان آخر، أنّ قوة من الجيش دهمت في محلة أبي سمرأ - طرابلس، عددا من الأماكن المشتبه باختفاء مسلحين فيها، حيث أوقت ثمانية أشخاص، بينهم ثلاثة من التابعية السورية، وضبطت في أحد هذه الأماكن ثلاث بنادق حربية نوع «كلاشينكوف» وقاذف «آر.بي.جي» وعشر قنابل يدوية، إضافة إلى كمية من النذائر والأعتدة العسكرية المتنوعة.

كما دهمت قوة من الجيش عددا من مخيمات النازحين السوريين في منطقة المنية، وأوقفت ثمانية

أشخاص للاستجهاه في علاقتهم بالجماعات المسلحة. وتمّ تسليم الموقعين مع المضيوبات إلى المرج المختص لإجراء اللازم. كما اشتبكت وحدة من الجيش مع أحد المسلحين ما أدى إلى مقتله. وفي محلة العبدة قرب محطة المصري في عكار، دهمت قوة من فوج المغاوير مبنى يفظله سوريون وأوقفت عددا منهم، كما نفذ الجيش عمليات دهم في بلدة خراب الحياة وسيّرت قوة من فوج المغاوير دوريات في بلدات مشتى حمود ومشتى حسن وجبل المنصورة، ودمت تجمعات سكن للنازحين السوريين حيث

تفقد الأضرار

في غضون ذلك، تفقد رئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير، بإرفاقه رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال توفيق ديوسي وعدد من أعضاء مجلس بلدية طرابلس، باب التبانة المحل في طرابلس، وعاین الأضرار التي لحقت بالمباني والسيارات والمحال التجارية. وأعلن خير «أن المنازل التي احترقت أو دمرت سيتم الدفع

البناء

لاصحابها خلال 48 ساعة بدل إيواء ولا مشكلة في توفير الأموال، أمّا التعويضات القديمة للمتضررين في حوادث التبانة والجبل فسيتم درس توفير الأموال اللازمة غدًا (اليوم)، كما وعد بها الرئيس سلام وجميع نواب طرابلس ووزرائها. وكان عدد من أصحاب المحال والمؤسسات التجارية والتجار نفذوا اعتصاما أمام مدخل السوق العريض، وطلبوا بالإسراع «في التعويض عن الأضرار التي لحقت بالمؤسسات، والمحال التجارية، وإنشاء صندوق خاص لدعم تجار الأسواق وباب التبانة».

وطالب المعتصمون «بصرف التعويضات عن أعمال العنف الأخيرة، قبل الخطة الأمنية، خصوصا أنها جاهزة، وتشمل 30 ألف شيك تعويض لأهالي التبانة والقبة وجبل محسن».

وتفقد خير أيضاً، بإرفاقه النائب كاظم الخير، الأضرار التي لحقت بالمباني والسيارات والممتلكات الخاصة والعامه في بلدة بحتين - قضاء المنية. وبعد الجولة التي شملت محيط مسجد هارون ومدرسة دار السلام، أعلن اللواء خير: «أن لجنة المسح ستبدأ عملها خلال 48 ساعة، لكي تحدد الأضرار، وتباشر ترميم المدرستين الرسمية والخاصة في أسرع وقت ممكن»، مؤكداً «أن بلدة بحتين ستأخذ حقها في التعويضات، كسائر المناطق التي تضررت».

رفض الهبة الإيرانية ظعن بالسيادة الوطنية

حزب الله: سقط مشروع استخدام لبنان منصة لضرب سورية المقاومة

أكد حزب الله «أن مشروع استخدام لبنان كممنصة لضرب سورية المقاومة قد سقط، ونجح اللبنانيون في استدراك بعض تداعيات الأزمة السورية بطرد الخلايا التكفيرية وتجريدها من توفير البيئة الحاضنة لها». وشدد الحزب على «ضرورة تقوية الجيش اللبناني وتسليحه»، ودعا إلى قبول الهبة الإيرانية، والتي وعدت لبنان اثمانا تكفيرية». وأضاف: «لكن معلوما، سقط مشروع نقل سورية من الخندق المقاوم إلى الخندق «الإسرائيلي»، وسقط مشروع ضرب المقاومة من خلال ضرب سورية، وأصبح واضحا أن الحل الوحيد في سورية هو الحل السياسي بمشاركة جميع الأطراف، وأي حل آخر لا مجال له للحياة. لقد سقط مشروع استخدام لبنان كممنصة لضرب سورية المقاومة، ونجح اللبنانيون في استدراك بعض تداعيات الأزمة السورية بطرد الخلايا التكفيرية وتجريدها من توفير البيئة الحاضنة لها، فحتم أمام مفترق للاجتماع والتلاقى..».

قاسم

وفي هذا السياق، لفت نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى أنّ الأحداث الأخيرة أثبتت «أنّ الاستسلام للإرهاب التكفيري في لبنان بحجة انعكاس أزمة المنطقة غير صحيح، فعندما أدرك الجميع أنّ التكفيريين عبء على جميع اللبنانيين النقوا حول الجيش الوطني ثمّ تمّ تسديد ضربة كبيرة لمشروع الإرهاب»، أملا «أنّ تدرس القوى السياسية كيفية استثمار هذا الإنجاز للتخفيف من آثار أزمة المنطقة على لبنان، والعمل على تحصينه الداخلي بتفعيل مؤسساته والعمل معاً من أجل أن نهضش بلبنان لمصالح العواطين».

وتشدد قاسم خلال إحياء الليلة الرابعة من عاشوراء في منطقة سارون مسك في الشياح: «كما

وتحتم رعد: «إننا نريد أن نأخذ مصلحة شعبنا في الاعتبار. أستم أصحاب الشعب، «لبنان أولا»؟ فهذه الهبة تصبّ في خدمة لبنان أولاً، وإذا رفضتموها تكونون كمّن يطعن بالشارع الذي ضحكتم به على الناس كل الفترة الماضية. ندعو هؤلاء ليكونوا أسيادا في قراراتهم ومستقلين ووطنيين في مواقعهم».

المخمس».

وأعلنت القيادة في بيان آخر، أنّ قوة من الجيش دهمت في محلة أبي سمرأ - طرابلس، عددا من الأماكن المشتبه باختفاء مسلحين فيها، حيث أوقت ثمانية أشخاص، بينهم ثلاثة من التابعية السورية، وضبطت في أحد هذه الأماكن ثلاث بنادق حربية نوع «كلاشينكوف» وقاذف «آر.بي.جي» وعشر قنابل يدوية، إضافة إلى كمية من النذائر والأعتدة العسكرية المتنوعة.

كما دهمت قوة من الجيش عددا من مخيمات النازحين السوريين في منطقة المنية، وأوقفت ثمانية

توقيف 12 إرهابياً في راشيا واثنين في صيدا والعثور على ألغام صالحة للتفجير في سيروب

لم يحجب الوضع الأمني شمالاً، الإهتمام عن الأمن جنوبا حيث تستمر عمليات دهم وتوقيف الإرهابيين المتورطين في المخطط الإرهابي الذي كشف عنه مطلع الأسبوع.

وفي هذا الإطار، أوقفت قوة من مخابرات الجيش المطلوب عبدالرحمن حلاق المتهمم بالتحصير لعلية إرهابية في صيدا بعد أن دهمت منزله في المدينة، كما دهمت مخابرات الجيش منزل المطلوب الفار أحمد عادل شرف،

(من جماعة أحمد الأسير)، في شارع الكنان في صيدا القديمة.

من جهة أخرى، عثرت قوة من الجيش على ستة ألغام، صالحة للتفجير، في منزل مهجور في بلدة سيروب، شرق مدينة صيدا.

12 سورياً قاتلوا ضدّ الجيش

وفي سياق متصل، تمكنت مديرية أمن الدولة – مكتب راشيا منذ يومين من توقيف مجموعة

من السوريين تتالف من 12 شخصاً أثناء انتقالها من عرسال إلى منطقة بيت جن السورية عبر طريق شعبا، بعد أن تمّ إلقاء القبض عليهم في منطقة جبليّة وعرة بين عطا وشعبا. وعُلم أنّ هذه المجموعة اعترفت خلال التحقيقات معها بأنّها اشتركت في القتل ضدّ الجيش اللبناني في عرسال، كما أدلت باقرافات خطيرة مفادها أنّها كانت تنوي دخول الأراضي السورية والعودة مجدداً إلى

عرسال عبر الطريق نفسه.

تمديد تجميد

رخص الأسلحة

على سعيد آخر، مدّد نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقل قرار تجميد مفعول تراخيص حمل الأسلحة في محافظة النبطية، حتى الرابع من شهر تشرين الثاني المقبل والذي يصادف ذكرى عاشوراء.

ميقاتي: لاستدارة إنمائية كاملة تجاه طرابلس

تابع الرئيس نجيب ميقاتي في دارته في طرابلس قضايا وشؤون المدينة ، خصوصا ما يتعلق بتداعيات الأحداث الأمنية الأخيرة التي شهدها طرابلس، واستقبل رئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير الذي أطلعته على تفاصيل عمل الهيئة وعمليات إحصاء الأضرار والخسائر التي لحقت بالمواطنين.

وأكد ميقاتي «استعداد جمعية العزم والسعادة الاجتماعية للمساهمة في أعمال ترميم وتأهيل الأسواق الداخلية وإزالة آثار الأضرار التي لحقت بها خصوصا أنّ هذه الأسواق لا تزال تشكل العصب الاقتصادي الرئيسي في المدينة ويجب الحفاظ عليها ببشرها وحجرها واقتصادها».

وأعرب الرئيس ميقاتي أمام زواره عن ارتياحه «لعودة الأمن والاستقرار إلى ربوع طرابلس»، متمنيا «أن يكون الحل هذه المرة ثابتاً ونهائياً وليس مؤقتا، لكي تستطيع طرابلس أنّ تستعيد حياتها الطبيعية ودورها على المستوى الوطني العام».

وإذ نوه «بالتضحيات الجسيمة التي قدمها الجيش اللبناني في إعادة الأمن إلى طرابلس وجوارها وفي حماية الطرابلسيين الذين يرغوبون بالعيش في كنف الدولة ومؤسساتها الشرعية»، دعا ميقاتي «للمؤسسة العسكرية إلى حماية الناس اجتماعياً وإنمائياً كما قامت بحمايتهم أمنياً، لأنّ ذلك كفيّل بتحصين الحل الذي تحقّق».

ودعا قيادة الجيش إلى «أن تجسد هذا الأمر من خلال قيام فوج الأشغال المستقل وفوج الهندسة بالنزول إلى المناطق المتضرّرة والإطلاع مباشرة على حجم الخسائر والمساهمة في فتح الطرق وإزالة الركام بما يطعنن المواطنين بأنّ المؤسسة العسكرية تلقف إلى جانبهم في هذه المحنة ويقطع الطريق على المصلطين في الماء العكر، فقد حان وقت الحقيقة وينبغي على كل غيور على مصلحة طرابلس أن يساهم في إعادة رونقها».

وشدّد «على ضرورة أنّ تقوم الحكومة باستدارة إنمائية كاملة تجاه طرابلس وتحريك المشاريع الإنمائية التي تمّ إقرارها وخصوصاً مبلغ المئمة مليون دولار الذي أقرّته حكومتنا السابقة للمدينة». وكان ميقاتي استقبل نقيب أطباء طرابلس والشمال إيلي حبيب، ووفداً من عائلة ميقاتي برئاسة الحاج رشاد ميقاتي الذي أكد «تمسك العائلة بثوابت الاعتدال والوطنية».

زار وفد من أهالي المخطفين أمس، كلاً من مفتى الجمهورية الشيخ عبدالحفيظ دريان والثابّة بهية الحريري في إطار جولة يقومون بها على عدد من المسؤولين لبحث قضية أبنائهم.

وأشار الوفد بعد لقائه دريان إلى «أنّ هذه الجولة، تأتي في إطار تفعيل وتصعيد تحركاتنا، فالنصحيد ليس فقط عبر قطع الطرق وإحراق الإطارات، بل يأخذ أشكالاً متعددة. واليوم، بدانا بجولة مكوكية على الهيئات التي نجعلها مؤثّرة وقاعة في مسالة أبائنا، لحضها على الضغط معنا لإيجاد حل لتحرير العسكريين». وأضاف: «خلال لقائنا المقفي دريان، شعرنا للمرة الأولى بنعوض من الطمانينة، فهو أكد لنا تنبئه ملف المخطفين، وأعلن أنّ دار الفتوى سبضغط كلما سنحت الفرصة في البيانات والخطب، وعبر مواقفها واتصالاتها مع المعينين من رجال دين ومسؤولين، لتحرير العسكريين». وعن المعلومات التي تحدثت عن

مباشرة الوسيط القطري اتصالاته بالخاطفين أمس، قال الأهالي: «إنّ المعلومات في هذا الموضوع تصلنا من الإعلام لكن لا معلومات رسمية في يدنا حتى هذه اللحظة، ونحن حاليا في مرحلة ترقّب وانتظار لما سيتمخض عن لقاء الوسيط القطري والجهات الخاطفة».

وعن احتمال لقائهم أحد أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة متابعة قضية المخطفين، أشار الأهالي إلى «أننا أعلنّا مقاطعة الاجتماعات مع الحكومة، لكننا نتنظر أن يبادروا هم إلى إبلاغنا على التلورات».

وعنّا إذا كانت الاتصالات المهددة

من الخاطفين قد توقفت، قالوا: «وردت البينا اتصالات مخيفة في اليومين الماضيين، فتحركنا على الفور واتصلنا بوزير الصحة وائل أبو فاعور الذي تابع الموضوع وتوصّل إلى نتيجة، لكن يبدو أنّ الأمر اتسب جراء قلة الثقة بالحكومة، فهذه الخاطفون بإعدام جميع العسكريين مجددا ليل (أوّل من) أمس، فتحركنا على الفور، وقيل لنا إنّ الاتصالات

محليات سياسية

والجانية، والتي لا يترتب عليها مجيء خبراء إيرانيين ولا تدريبات ولا تأهيل وما شاكل ذلك».

ودعا رعد خلال المجلس العاشروائي الذي أقيم في مجمع الإمام الحسن في بلدة قعاقية الجسر، إلى «اتخاذ قرار بقبول هذه الهبة لأنّ من شأنها أن تقوي وضع الجيش في مواجهة هؤلاء الإرهابيين الذين يتحذون كل اللبنانيين». وأضاف: «إننا لا نلهم حتى الآن هذا التأخير في الإجابة ولماذا يتردّد بعضهم في قبول هذه الهبة. ونقول لأهل السيادة: هذه الهبة غير المشروطة مصلحة سيادية وطينة عليا، والذي لا يقبلها يطعن بالسيادة الوطنية. بل نكاد نقول أنه لا يملك قدرة على استقلال موقفه الوطني، وهو يريد أن يأخذ في الاعتبار الموقف الأميركي المتحفظ والموقف الغربي الراجف والموقف اللبناني».

وختم رعد: «إننا نريد أن نأخذ مصلحة شعبنا في الاعتبار. أستم أصحاب الشعب، «لبنان أولا»؟ فهذه الهبة تصبّ في خدمة لبنان أولاً، وإذا رفضتموها تكونون كمّن يطعن بالشارع الذي ضحكتم به على الناس كل الفترة الماضية. ندعو هؤلاء ليكونوا أسيادا في قراراتهم ومستقلين ووطنيين في مواقعهم».

أهالي العسكريين المخطفين في دار الفتوى؛ شعرنا للمرة الأولى بالطمانينة



(الدايتي ونهرا)

وصلت إلى خواتيم سعيدة، ومنذ ذلك الوقت، أوقف الخاطفون التهديدات، وأضاف الأهالي: «البيض يلومنا ويهيننا كثيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، ونحن لن نرد إلا ضمن الإخلاق ولن ننزلق إلى خطاب طائف، لكن يجب وضع حد لهذه الحملات وإلا سترد بقسوة. نحن نمكّل كل لبنان وشهداء الجيش والجيش ولا يزيدان علينا أحد في هذا الموضوع، وكل من يتكلم في عكس هذا الاتجاه نعتبره صهيونياً».

ومساءً، قطع أهالي العسكريين المخطفون طريق رياض الصلح بالطائرات الممنطقة.

والتقى دريان أيضاً، رئيس التجمع الشعبي العسكري الذي أوضح سابق وجهه البرعيني الذي أوبّخ «أنّ القاء مناسبة لتأكيد الموقف المشترك مع سمachtة لجهة التزام خيار الوحدة الوطنية، ولبجهة دعم الجيش اللبناني ومعهم القوى الأمنية في حسم كل التجاوزات وضبط الظواهر الشاذة لتوفير الأمن والحفاظ على الاستقرار».

فتحلي زار حرب وقبلاقن: الجيش اللبناني نموذج يحتذى في التصدي للإرهاب

لخطر الإرهاب والإرهابيين». وردّا على سؤال حول العلاقات الإيرانية – السعودية، أجب السفير الإيراني: «في هذا المجال تعتقد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنه ينبغي أنّ تكون هناك علاقات أخوية وطبيعية بين كل دول هذه المنطقة. علاقات مبنية على الاحترام المتبادل، وفي هذا المجال أنّ أي خلاف أو اختلاف بين الدول التي تنتمي إلى نسج هذه المنطقة سيستفيد منه مباشرة الطرف الخارجي، وعلاقاتنا مع المملكة العربية السعودية مستمرة ونزّام نسعي دوما إلى معالجة أيّ تفاوت أو تباين في وجهات النظر، وأن ننظر بسوية إلى مستقبل هذه المنطقة لأنّ أي شقاق بين دول هذه المنطقة وبين شعوبها لاشكّ أنّه يصبّ في نهاية المطاف في خدمة الكيان الصهيوني».

كما زار السفير الإيراني وزير الاتصالات بطرس حرب وبحثت مع الأوضاع في الشرق والتعاون الثنائي بين لبنان وإيران. وردّا على سؤال حول ما يُقال بأنّ حلفاء إيران يعطلون الاستحقاق الرئاسي، أجب فتحعلي: «لقد عبرت إيران عن موقفها في شأن الاستحقاق الرئاسي في لبنان في المحافل الخاصة والرسمية، وتعتقد إيران أنّ هذا الاستحقاق اللبناني، ونحن لا ننحذ أي تدخل خارجي في مجال تصديبه هذا الاستحقاق. كما نعتقد أنّ النخب السياسية اللبنانية بإمكانها أن تقدم الأجوبة المناسبة لكل المتطلبات السياسية في لبنان».

قهوجي معزياً بالشهيد الحكيم في المشرفة

توجه قائد الجيش العماد جان قهوجي بعد ظهر أمس، إلى بلديتي منصورية يمدون والمنشرفة قضاء عاليه، مقدّمًا تعازيه لأفراد عائلتي الرائد الشهيد جهاد الهبر والنقيب الشهيد فراس الحكيم، منوها «بمناقمية الشهيدين وصفاتهم القيادية المميزة وتضحياتهم الجسام خلال المعركة، لطمانة المواطنين وترسيخ الأمن والاستقرار

في منطقة الشمال»، مؤكداً «أنّ دماءها ودماء رفاقهما العسكريين الشهداء والجرحى كافة لن تذهب هدرًا». وأضاف: «لا مساومة ولا مهاندة من قتلة العسكريين ولا اتفاقات سرية على دم الشهداء، وأن كل من اعتدى على عناصر الجيش هو إرهابي، وسيلاحق أينما وجد حتى توقيفه وتسليمه للقضاء مهما طال

الزمن».

وكان قائد قهوجي استقبل في مكتبه في البرزة، الناقلين بطرس حرب ودوري شمعون اللذين قدما له التعزية بالعسكريين الشهداء، وبحثا معه التطورات الراهنة، منوفين «بدور الجيش في تصديه للجماعات الإرهابية، وإعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة طرابلس ومنطقة الشمال».

مواقف أثنت على إنجازات الجيش في طرابلس ودعت إلى حمايته واحتضانه سياسيا

الأفكار التكفيرية، ومحاولة إقامة الدولة الطائفية المذهبية على جزة متسع من أراضي شمال لبنان».

عسيران

وأكد عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي عسيران في تصريح «أنّ اللبنانيين مجمعون على دعم جيشهم ومجتمعون على دعم الأمن في لبنان، ومصرور على أنّ تقوم الحياة السياسية الحريات والمعتقد».

حميد

وأكد عضو الكتلة نفسها، النائب ايوب حميد «أنّ المرحلة تقتضي من جميع اللبنانيين ومن جميع القوى السياسية منح المؤسسة العسكرية المزيد من الاحتضان والمزيد من الحماية

السياسية للجيش بما يمكنه من الضرب بيد من حديد على أيدي شذأ الأفاق من الإرهابيين».

وقال حميد في كلمة ألقاها خلال الاحتفال العاشروائي في حارة صيدا: «في الوقت الذي نجح الجيش في ود الفتنة في الشمال، نرى أنّ بعضهم حاول أن يقل إرهابه إلى هذه المنطقة في محاولة لتشتيت انتباه الجيش لتفريير مشاريعه المشبوهة».

طعنة

وأعرب عضو الكتلة الديمقراطية النائب نعمة طعنة في تصريح، عن تقديره واعتزازه بالدور الوطني الذي يضطلع به الجيش من خلال مواجهته الإرهاب والإرهابيين من أجل الحفاظ على أمن كل اللبنانيين، ما يشكل رافعة وطنية لتحصين الساحة الداخلية أمام هذا المدّ الإرهابي الذي يحيط بلبنان والمنطقة»، ثمّنا

التيار الأسعدي

وهنا الأمين العام للتيار الأسعدي المحامي معين الأسعد في تصريح، اللبنانيين على «الإنجاز الذي حققه الجيش لاجتثاث الإرهاب»، داعياً قيادة الجيش إلى «رفض أي ضغوط عليها واستكمال إنجازها الوطني بالقضاء على الإرهاب وإفقال أوكار الإرهابيين بخاصة في غرفة عملياتهم في سجن رومية حيث يتمتعون بحكم وأمن ذاتيين».